[348] " واضح الطريق " من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي الطريق الواضح، وفي بعض النسخ " إليك في أوضح الطريق " و " إن أسلمتني " أي سلمتني " أناتك " أي حلمك، يقال: تأنى في الأمر أي ترفق وانتظر، والاسم أناة كقناة، والأمل الرجاء بالباطل، والمنى بالضم جمع المنية، وهي الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشئ. " فمن المقيل " يقال: أقلت البيع إقالة أي فسخته، والعثرة الزلة أي فمن يفسخ ويمحو زلاتي الحاصلة " من كبوات الهوى " يقال: كبا لوجهه أي سقط، والهوى بالقصر ما تشتهيه النفس. " وإن خذلني نصرك " يقال خذله خذلانا أي ترك عونه ونصره " عند محاربة النفس " أي وقت محاربتي للنفس الأمارة بالسوء، ويحتمل الاضافة إلى الفاعل " إلى حيث النصب " أي إلى مكان فيه النصب، وهو بالتحريك التعب " والحرمان " عن بركات الدنيا والآخرة. " إلهي " أي معبودي أو خالقي ومفزعي في جميع اموري " أتراني ما أتيتك " الاستفهام للانكار أي ليس توجهي اليك إلا لأجل الآمال أي أنت لا تخيب مؤمليك أو اضطررت إلى ذلك ولا يناسب كرمك رد المضطر أو المعنى أن التوجه الخالص الصافي عن الأغراض النفسانية لم يوجد مني. " أم علقت " بكسر اللام أي تعلقت " بأطراف حبالك " أي حبال فضلك ووسائل رحمتك من العبادة والدعاء والتضرع والبكاء، فانها الوسائل والحبال بين العبد وربه تعالى " إلا حين باعدتني " أي أبعدتني وفي بعض النسخ " باعدت بي " وفي بعضها " أبعدتني من دار الوصال " وفي بعض النسخ " عن صربة الوصال " وفي القاموس الصرب بالكسر البيوت القليلة من ضعفي الأعراب، وقال: مطاجد في السير وأسرع، والمطية الدابة تمطو في سيرها، وامتطاها وأمطاها جعلها مطية انتهى. " من هواها " بيان للمطية والضمير للنفس. " ففواها لها " كلمه تعجب " لما سولت لها " أي زينت و " ما " مصدرية، " وتبا لها " التباب الخسران والهلاك، تقول تبا " لفلان تنصبه على المصدر باضمار _____